

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Wafd
DATE:	11-June-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	600,000
TITLE :	Giza Doctors Call on the President to Rehabilitate the Heart Institute
PAGE:	06
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Staff Report

« أطباء الجيزة » تطالب الرئيس برد اعتبار معهد القلب بيان النقابة يعتب على « محلب » تجاهل إنجازات المعهد ويتهم « عدوى » بعدم حماية الأطباء أطباء ينشرون مورا للمستشفيات المتهاكلة على « فيسبوك ».. ويطالبون رئيس الوزراء بزيارتها في المحافظات



د. محمد تصريف الدين



المرضى يبحثون عن أسرة.. وفوضى وإهمال وإهمال البنية الأساسية في المستشفيات



رغم الضجة الإعلامية، والانهيار الشعبي بالزيارة المفاجئة التي قام بها المهندس إبراهيم محلب، إلى معهد القلب القومي، ومعهد بهاريس، بداية الأسبوع الحالي، وأطاحت بمديرى المعهدين، إلا أن الجانب الثانى للحقيقة، صار حديث أطباء نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، ومثار غيابة نقابة أطباء الجيزة، التي رأت في الزيارة، إغفالا لدور المعهد في علاج آلاف المرضى الفقراء.

الأطباء النشطاء، تداولوا صوراً - على فيس بوك- لتلويح المدير، الذي تعاناه المستشفيات في المحافظات، من فوضى وإهمال وانهايار البنية الأساسية والصحية صوراً لمرضى يناسون على أسرة متهاكلة وعنة وملطفة بالدماء، والأساسج، ولأجهزة طبية وقمامة في حجرات المرضى، وحيوانات تلام مع المرضى في المنابر، وتحذيرات رسمية للمرضى بعدم شرب مياه المستشفى، لأنها ملوثة بالبكتيريا. وقد تولى إلى الوفاة.

ومرضيه وفيه الذين يقدمون الخدمة في ظروف مادية واجتماعية صعبة خاصة أن وزير الصحة استأذ جراحة عظام ماهر ورئيس جمعية جراحة العظام المصرية وهو أقدر من يستطيع أن يدافع عن جنوده علمياً.

إن معهد القلب القومي يقدم خدمة طبية ذات تقنية عالية تعتبر واجهة للمدرسة الطبية المصرية ونشويها والتشهير بها يضعف الثقة في التنقية المصرية وفي ما يصنع محلباً من المستشفيات الطبية والأدوية وفي القدرة على تصديرها للبلاد المحيطة وهو ما يصير بالافتقار القومي، ونقابة أطباء الجيزة مقتنعة تماماً في حسن نية رئيس الوزراء وزير الصحة وغيبتها في الإصلاح ومحاربة الفساد ولكن كانت تتعنى نقابة الجيزة إن يتم ذلك في إطار من الوفاق العلمي وأن يعاقب من أخطأ حتى لا تزر وزارة وزر أخرى كما حدث في هذه الزيارة.

تأمل نقابة أطباء الجيزة أن يقوم رئيس الوزراء ووزير الصحة وقمامة رئيس الجمهورية بالتحقيق العادل ورد اعتبار هذا الصرح الطبي الكبير الذي هو واجهة لستوى التقنية العلمية والطبية وليس من مصلحة أحد التشهير به ونشويها.

والإفريقية. ولعهد القلب ولأطبائه دور كبير في السباحة العلاجية التي تساهم في اقتصاد الدولة: وأن التدريب بمعهد القلب القومي معترف به عالمياً للدخول في امتحانات الشهادات الأوروبية والعالمية والعربية. وأشار البيان إلى أن مركز القلب بأسوان والذي لا تزيد عدد الحالات الجراحية التي يجريها على ٢٠٠ حالة يعمل بأطباء من معهد القلب تعلموا وتدريبوا بمعهد القلب وبفضل معلم ومجهوداتهم يجمع المركز معظم التبرعات المخصصة لمرضى القلب، وميزانية معهد القلب القومي لا تتعدى ثلث ما يصرف على المرضى والباقى يأتي من التبرعات ومن دخل المعهد من العلاج بأجر وهذا التشهير غير العادل سوف يفلق باب التبرعات ويكف ميزانية الدولة الفرق ليستمر تقديم الخدمة الطبية شبه المجانية المتميزة. وتعيب نقابة أطباء الجيزة على رئيس الوزراء، الحديث عن سماعات فاسدة جعلت الإعلام يزايد ويتحدث عن سماعات فاسدة وهي معلومة غير صحيحة تطالب بالتحقيق فيها من قبل جهات التحقيق وإعلان الحقيقة رسمياً حتى لا يفقد المرضى الفقير غير القادر قننه في الصرح الطبي الذي يقدم تلك الخدمات للمواطن المصري. كما تعيب النقابة على وزير الصحة عدم دفاعه بقوة عن جنوده وأطبائه

المعادية الخارجية بالمعهد ما يقرب من ٢٠٠٠ مريض يومياً وهو عدد يجعل من الصعب الاحتفاظ بالنظافة الكاملة طوال اليوم رغم مجهودات عمال النظافة والأمن.

كما يستقبل قسم الطوارئ بمعهد القلب يومياً ما يزيد على ٥٠٠ مريض ممن يعانون من أمراض قلبية حادة ويتم إعطاء محلول لإزالة الجلطة والذي يتكلف ما يزيد على ١٠٠٠ جنيه لنصفهم كما يتم عمل قسطار علاجية لإزالة عدد كبير من هؤلاء المرضى ليلاً. يستقبل قسم طوارئ الجراحة بالمعهد الحالات المحتاجة لجراحة عاجلة مثل تشنجات الشريان الأورطي أو انسداد الصمام المعناني بجلطة ويدخل المرضى ويتم إجراء الجراحة ليلاً بتكلفة قد تزيد على ١٠ ألف جنيه دون أن يدفع المريض شيئاً للطوارئ.

وقد قام أساتذة المعهد بتقديم كل تلك الخبرات العلمية بنتائج تصارع النتائج العالمية وحازت إعجاب أطباء العالم. وأشار البيان إلى أن معهد القلب القومي مدرسة قومية تعلم فيه أجيال من الجراحين والأطباء وأطباء العناية المركزة والتمريض المتخصص والفنيين ويكفى أن تكون مأملاً شهادة خبرة عمل من معهد القلب لتتفك أقدام القلب بجميع البلاد العربية

وهذا نص بيان نقابة أطباء الجيزة، تصدرت الصحف والإذاعات هذا الأسبوع خبر زيارة السيد رئيس الوزراء لمعهد القلب القومي في إطار نشاطه المهود في المرور على المواقع المختلفة ورغم إشادتنا بمجهودات السيد رئيس الوزراء ونشاطه المستمر للإصلاح المواقع المختلفة ومحاربة الفساد إلا أن نقابة أطباء الجيزة التي يقع معهد القلب القومي في حدود مسئوليتها تشب على السيد رئيس الوزراء هذا الكرم الكبير من التشهير بمرح طبي كبير يقدم خدمة شبيه مجانية كبيرة لمرضى القلب غير القادرين في مصيرنا الحبيبة.

ومن المؤسف أن أجهزة الإعلام ركزت على السلبيات الموجودة في كل مواقع منظومة الصحة في مصر ولم يذكر منتصف كم الخدمات التي يقدمها هذا الصرح الطبي الكبير.

قسم جراحة القلب بالمعهد يجري حوالي ٢ آلاف عملية قلب مفتوح سنوياً كما يجري قسم جراحة قلب الأطفال حوالي ٥٠٠ حالة لأطفال من غير القادرين. يجري قسم القلب، ما يزيد على ٢٠ ألف قسطرة سنوياً ما بين تشخيصية وعلاجية، وتصرف صيدلية المعهد العلاج للمرضى ويتسلم المرضى أدوية غالية الثمن لا يقدر عليها المواطن البسيط. ويتردد على

رئيس الوزراء وزير الصحة، لزيارة هذه المستشفيات المتهاكلة، وتوغير جهودها في الزيارات المفاجئة لمعهدى القلب وبهاريس، والعمل على إصلاح تلك المستشفيات، والأهتمام بمعدة مرضى ومستشفيات المحافظات، التي تعاني إهمالا وفسادا ونقصا في الأدوية والأطباء، ويعامل فيها المريض معاملة غير آدمية أو إنسانية.

فيما عتب بيان صادر، أمس، عن نقابة أطباء الجيزة، بتوقيع الدكتور محمد نصر، أمين عام النقابة، على رئيس الوزراء، الذي أعطى وسائل الإعلام فرصة للتشهير بمعهد القلب، ذلك الصرح الطبي العريق، الذي يجري جراحات ويعالج آلاف المرضى يومياً، رغم ميزانيته المتواضعة، والتي يعتمد المعهد في تأهيلها على تبرعات أهل الخير. وأفاد البيان في كشف حقيقة الدور الكبير الذي يقوم به المعهد في مجال الجراحات والعلاج ومنع الخيبرات للمرضيين. كما عتب البيان على وزير الصحة، الدكتور عادل عدوي، على عدم الدفاع عن جنوده وأبطاله الأطباء الذين يقومون بجهود كبيرة في علاج المصريين كما طالب البيان، الرئيس عبدالفتاح السيسي والمهندس إبراهيم محلب، والدكتور عادل عدوي، بضرورة التحقيق العادل، ورد اعتبار معهد القلب القومي.